

صحيفة تركية: أنقرة أفشلت مخطط أبو ظبي والرياض لاغتيال أمير قطر

تركيا / نبأ - نشرت صحيفة "يني شفق" التركية المقربة من الحزب الحاكم تفريراً، يوم الثلاثاء 26 ديسمبر / كانون الأول 2017، كشفت فيه إحباط القوات الخاصة التركية لمحاولة اغتيال استهدفت أمير قطر تميم بن حمد آل خليفة، بعد اندلاع الأزمة في الخليج مطلع يونيو/حزيران 2017. واستندت الصحيفة في مقالها، الذي نشر مقتطفات منه بالعربية موقع "أورو نيوز" الإلكتروني، إلى مقابلة أجراها الكاتب التركي محمد أسيت استطاع من خلالها الحصول على معلومات وتفاصيل الساعات الأولى الحرجة التي عاشتها قطر بعد قرار إعلان الحصار عليها من قبل السعودية والبحرين والإمارات، ليلة 5 يونيو/حزيران.

ويقول الكاتب إن إقرار البرلمان التركي في 7 يونيو/حزيران نشر قوات تركية في قطر أحبط المخطط، "ما أثار غضبا سعوديا وإماراتيا ضد أنقرة".

ووفقا للصحيفة نفسها، فإن الخطة كانت تعتمد على نشر قوات بحرية وفضاع بشرية إماراتية في البحرين تمهيدا لتنفيذ "هجوم مباغت" يمكنها من السيطرة على موانئ قطر ومطار حمد الدولي، في حين تتكفل السعودية بمهمة الاقتحام البري والسيطرة على كامل الأراضي القطرية.

وتضيف الصحيفة أن تحرك الرتل العسكري التركي صوب القصر الأميري في الدوحة، وإصدار تعليمات صارمة للعساكر الأتراك بمنع أي قوات أجنبية من الاقتراب من محيط القصر الأميري، والسهر على ضمان أمن وسلامة أمير قطر في تلك الليلة، "أحبط المخطط السعودي الإماراتي".

وبحسب الصحيفة، فإن اشتراط السعودية وحلفائها إغلاق القاعدة العسكرية التركية في قطر ضمن شروطها الـ13 الشهيرة لرفع الحصار عن قطر، "جاء بعد تيقن دول الحصار أن الوجود التركي يعرقل مخططاتهم إزاء الدوحة".

وكانت تقارير صحافية سابقة قد تحدثت عن اتصالات أجرتها السعودية مع أحد الأمراء القطريين المعارضين المقيمين في العاصمة البريطانية لندن، لحنه على القيام بانقلاب على الأمير تميم، مع ضمان حصوله على دعم خليجي واسع لتلك الخطوة.

